

ج: إسرائيل هي التي عرقلت تلك الوساطة، لو لم تقم إسرائيل بقصف غزة لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه، فيوم الإثنين قبيل قصف غزة اجتمعنا مع الطرف الإسرائيلي في سكني الرسمي برئاسة الوزراء، وكان هو الاجتماع الخامس، الموضوع تجاوز الفقرات والعناوين العريضة، ووصل الأمر إلى الاتفاق على الحروف فقط، وتم الاتفاق على الالتقاء الجمعة المقبل، إلا أن إسرائيل بدأت بقصف غزة السبت، وهناك انقطعت كل الاتصالات.  
(.....)

س: فيما يتعلق بالعلاقات مع الاتحاد الأوروبي وانضمام تركيا إلى الاتحاد.. إلى أين وصلت خطوات انضمامكم إلى الاتحاد؟

ج: في مباحثاتنا مع الاتحاد الأوروبي تم فتح وإغلاق 12 فصلاً من فصول حقوق الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، تم فتحها وإغلاقها في المباحثات، ولكن لا زلنا في طور المفاوضات، نحن الآن دولة مفاوضة إلى الآن، لكن لسوء الحظ نحن على هذا الباب من 61 عاماً، الشيء الذي حققناه ممارسة لم تتطبق على أحد غيرنا، وإمكانية لم تتح لأحد غيرنا، فقد تم قبولنا في الاتحاد الجمركي في عام 1996 قبل أن نصبح عضواً في الاتحاد الأوروبي، لأن عضوية الاتحاد الجمركي لا تأتي إلا بعد العضوية التامة للاتحاد الأوروبي، لأنهم عند قبولهم إيانا في الاتحاد الجمركي زادوا من مدة التفاوض، نحن صبورون.

س: إلى ما لا نهاية صبورون؟

ج: ليس مهماً.. لدينا معاييرنا.

(.....)

س: ما هي رؤيتك لتركيا خلال السنوات العشر المقبلة؟

ج: هدف تركيا في الذكرى المئوية لتأسيس الجمهورية في عام 2023 أن تكون في مصاف الدول العشر الأولى اقتصادياً على مستوى العالم، تركيا حققت ثقتها بنفسها، تركيا اليوم في مرتبة الدول التي تخطط جدول أعمالها بنفسها ولا يفرض عليها جدول أعمال من الخارج.

(.....)

## وثيقة رقم 53 :

بيان صادر عن مجموعة من المثقفين الفلسطينيين حول المفاوضات والانقسام الفلسطيني<sup>53</sup>

13 شباط / فبراير 2010

تتصاعد الضغوط الخارجية وخاصة الأمريكية والإسرائيلية على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بهدف استئناف المفاوضات مع إسرائيل دون إلزامها بمرجعية واضحة وبتجميد جميع الأنشطة الاستيطانية.



إننا نرى في استئناف المفاوضات في ظل الأوضاع الراهنة خطراً على القضية الفلسطينية وإننا نعلن التأييد والدعم للموقف الفلسطيني الراض لاستئنافها.

إن استئناف هذه المفاوضات بشكل مباشر أو غير مباشر وعلى أي مستوى سيشكل غطاء لسياسة الاحتلال الإسرائيلي القائمة على تهويد القدس والأنشطة الاستيطانية والاستمرار في بناء الجدار وإقامة نظام المعازل والكتنونات في الضفة الغربية بينما يستمر الحصار الخانق على قطاع غزة.

إن استئناف مثل هذه المفاوضات سيكون خطراً على فرص نجاح المصالحة الوطنية كذلك فإن المفاوضات ستضعف حملة المقاطعة الدولية عبر قوى التضامن الشعبي الدولي.

إن الأولويات الوطنية للشعب الفلسطيني تتركز في إنهاء الانقسام عبر توقيع حركة حماس على ورقة المصالحة المصرية. إن وحدة الشعب الفلسطيني داخل الوطن وخارجه على قاعدة الشراكة السياسية وعملاً بمبدأ الديمقراطية هي الطريق الصحيح نحو وضع استراتيجية العمل النضالي الوطني من أجل إنهاء الاحتلال للأرض الفلسطينية وتحقيق الحرية والسيادة وضمان حق العودة.

إن الاستراتيجية النضالية الفلسطينية تقوم على استنهاض الهمم ليأخذ الفلسطينيون زمام المبادرة فيما يتعلق بقضيتهم وألا تظل القضية رهناً بالتدخلات الخارجية وأن تجمع بين المفاوضات السياسية والمقاومة الشعبية والمساندة الدولية وبناء الإنسان والمؤسسات.

إننا نؤمن بأنه لا بد من تصعيد المقاومة الشعبية وتطوير حملة المقاطعة الدولية وفرض العقوبات على إسرائيل وسحب الاستثمارات منها.

إن الطريق الأقصر لتوحيد شعبنا هو في مواجهة الاحتلال وعلى طريق ضمان حقه في السيادة الوطنية وتقرير المصير والعودة وتنفيذ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وبناء على كل ذلك فإن الموقعين أدناه يطالبون بعدم استئناف المفاوضات المباشرة وغير المباشرة دون إلزام إسرائيل بمرجعية واضحة وملزمة ووقفها لكافة أنشطة الاستيطان.

إن الموقعين أدناه يؤمنون بأن ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني وتوحيد شطري الوطن هي الأولوية الوطنية القصوى في الوقت الراهن.

[وقع على هذه الوثيقة 274 شخصية منهم:]

الموقعون

202 شعوان جبارين	57 أ. سيف أبو كشك
131 اللواء المتقاعد/ ماجد الكفارنة	56 أ. سائد أبو حجلة
130 م. بطرس أبو شنب	55 أ. طاهر تيسير المصري
81 أشرف جمعة	52 د. سمير أبو عيشة
75 أ. ساري حنفي	50 أ. خليل شاهين
74 أ. كميل منصور	48 أ. منيب رشيد المصري
69 أ. فضل مصطفى النقيب	47 أ. خالد الحروب
60 د. غسان عبد الله	46 أ. عريب الرنتاوي

41 أ. ريماء ترزي	13 أ. جميل هلال
35 أ. جايي برامكي	11 د. غسان الخطيب
34 د. باسم زبيدي	7 أ. محسن أبو رمضان
27 د. فيحاء عبد الهادي	6 د. كمالين شعث
19 أ. فتحي صباح	5 أ. داوود التلحمي
18 أ. وفاء عبد الرحمن	4 أ. راجي الصوراني
16 د. إبراهيم أبراش	3 د. ممدوح العكر
15 د. نبيل قسيس	2 أ. هاني المصري
14 د. عزمي الشعيبي	1 د. إياد السراج

### وثيقة رقم 54 :

كلمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله يهدد فيها بضرب  
تل أبيب ومطارها، إذا شنت "إسرائيل" حرباً على لبنان<sup>54</sup> [مقتطفات]

16 شباط / فبراير 2010

إلى أرواح شهدائنا الأعتاء الكرام لا سيما الشهداء القادة الذين نحبي في هذا اليوم ذكراهم الغالية والعزيزة سماحة سيد شهداء المقاومة الإسلامية الأمين العام لحزب الله السيد عباس الموسوي وزوجته الشهيدة الفاضلة السيدة أم ياسر الموسوي وطفلهما حسين، وذكرى سماحة شيخ شهداء المقاومة الإسلامية المجاهد الزاهد الشيخ راغب حرب، والأخ العزيز قائد الجهاد والمقاومة الحاج الشهيد عماد مغنية (إلى أرواحهم الطاهرة والزيكية الفاتحة)..

(.....)

هذا المجتمع الدولي الذي لا يهتم إلا بمصالحه ولا يحترم إلا الأقوياء، هل يُحمى لبنان بالحياد؟ يعني إذا أخذنا لبنان إلى الحياد فهل سنقدر أن نقنع إسرائيل بأن لا يكون لها أطماع وطموحات في أرضنا ومياها، هل سنقدر أن نقنعها مثلاً بأن تعيد إلينا مزارع شبعا وتلال كفرشوبا وأن تعيد اللاجئين الفلسطينيين؟ هل الحياد يمكن أن يقنع إسرائيل بذلك؟ اليوم قرأنا في الصحف أن ليرمان يقول إنه إذا كان أحد ما يحلم بالتسوية على قاعدة استعادة شبر من الأرض فهو واهم، هذا الكلام ليس فقط للفلسطينيين والسوريين، بل أيضاً للبنانيين، ويخرج علينا نائبه ليقول إن هناك خط أحمر اسمه عودة أي لاجئ فلسطيني إلى فلسطين المحتلة، هو طبعاً يقول دولة إسرائيل، ويتكلم عن منطق قانوني ومنطق أخلاقي لمنع عودة اللاجئين الفلسطينيين، هل إذا أخذ لبنان خيار الحياد يمكنه أن يستعيد أرضه وأن يحفظ أرضه ومياهه في المستقبل وأن يساعد في عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وأرضهم، طبعاً التجربة تقول لا، الغريب أننا في لبنان نناقش حتى في البديهيات، في هذا الكون يوجد سنن وقوانين طبيعية، في التاريخ والمجتمعات يوجد قوانين وسنن تاريخية واجتماعية، تجارب البشر كلها تقول إن البقاء للأقوى، في مواجهة الطغاة والمستبدين والمحتلين والغزاة كل

